

## المشاركة السياسية والانتخابية للمرأة الحضرية المتزوجة في محافظة ديالى بناء على

معطيات الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧م

الكلمات المفتاحية : المشاركة ، المرأة ، محافظة ديالى

أ.د. تنزيه مجيد حميد

م.م انتظار تكليف كريم

جامعه ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

[Drtanzeeh222@gmail.com](mailto:Dranzeeh222@gmail.com)[Antdartkleef@gmail.com](mailto:Antdartkleef@gmail.com)

## المخلص

لا يقاس وزن المرأة في المجتمع بالكم وإنما يقاس بالنوع الذي يتمثل بأدوارها المتعددة التي تتطور مع تطور المجتمع وتقدمه، لاسيما أدوارها في إتخاذ القرار التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تحوله من شكلٍ لآخر واستمراره وديمومته، ان مشاركة المرأة في الحياة السياسية باتت ضرورة لتحقيق اهداف النظام الساسي ولا سيما وان كافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية تؤكد على حق المرأة في المشاركة مع الرجل في بناء البلد لا تقتصر المشاركة السياسية للمرأة على مجرد حصولها على حقوقها السياسية فحسب، انما هو تجسيد احترام لحقوقها الاجتماعية في شرعية التعبير عن افكارها بحرية ضمن اطار مؤسسات المجتمع وجماعاته، والمشاركة في اتخاذ القرارات السياسية المجتمعية وممارستها. حيث ارتبطت المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد لذلك لابد من توسيع المهارات السياسية للمرأة عن طريق تحسين فرص التعليم والدورات القيادية وتبادل البرامج، وازالة الحواجز والعوائق المؤسسية والقانونية التي تحد من المشاركة السياسية للمرأة العراقية.

يتضح من خلال الدراسة الميدانية ان دور المرأة المتزوجة في المشاركة السياسية في حضر محافظة (ديالى) يعاني من ضعف تمكين المرأة من المشاركة في صنع القرار مما يتطلب من صناع القرار أولاً إزالة التمييز ضدها كجزء من البنيان الفكري والحضاري حتى يتسنى تغيير السلوك الاجتماعي لأفراد المجتمع .

**مشكلة البحث:** تتحدد مشكلة البحث بالآتي

ماهو واقع المرأة الحضرية المتزوجة في المشاركة السياسية والانتخابية في محافظة ديالى؟

**فرضية البحث:**

يفترض البحث الحالي ان المرأة الحضرية المتزوجة في محافظة ديالى تعاني من ضعف التمكين في مشاركتها السياسية والانتخابية.

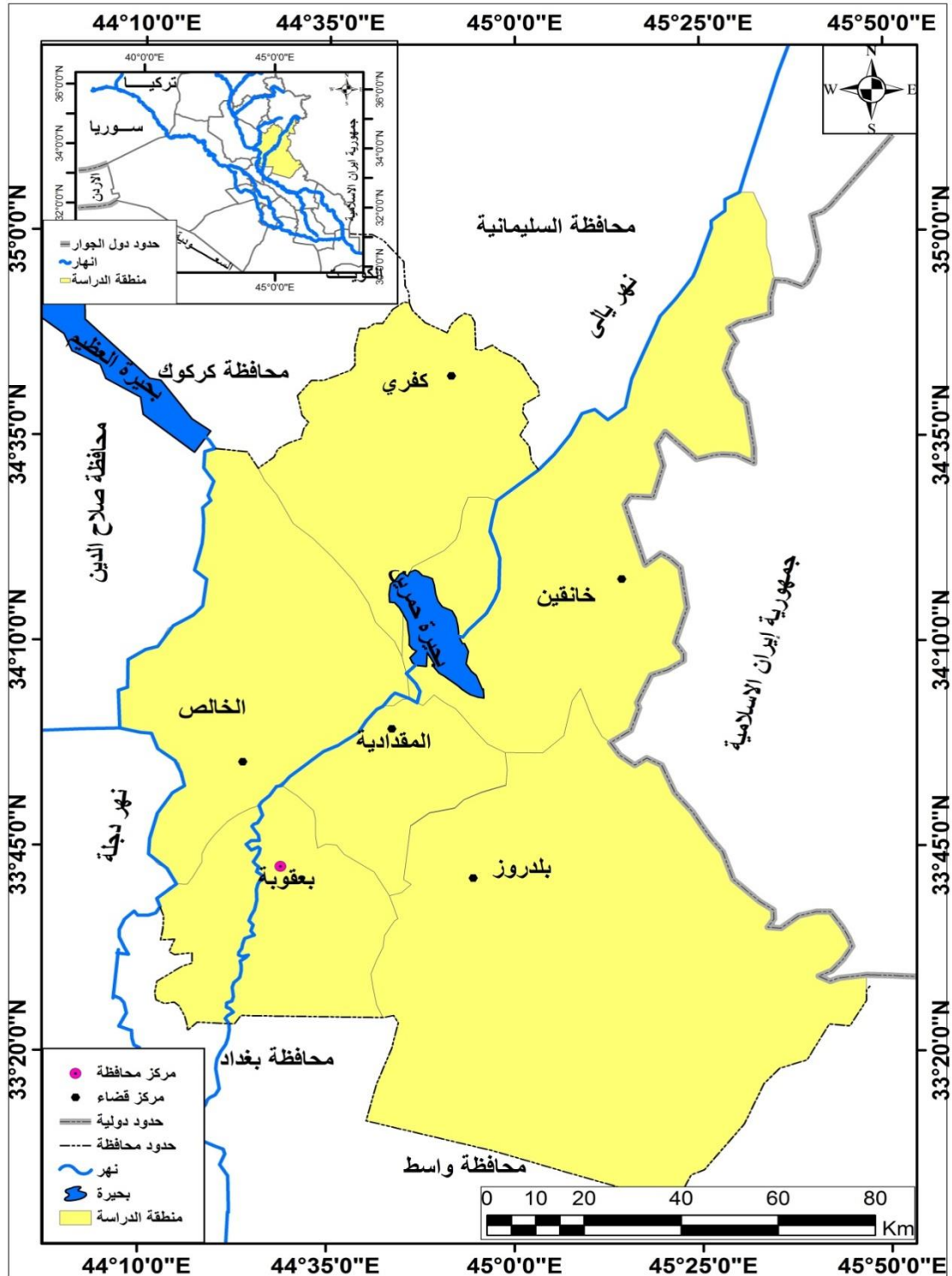
**هدف البحث:** التعرف على خصائص النساء المتزوجات من العملية السياسية والانتخابية للمرأة الحضرية المتزوجة في محاولة لتمكينها ووضع البرامج الكفيلة بتنمية واقعها في بناء الأسرة كونها عنصراً مؤثراً في تطور ورقي المجتمعات.

**منهجية البحث:** اعتمد هذا البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتجه إلى معرفة ووصف المشاركة السياسية والانتخابية للمرأة الحضرية المتزوجة في محافظة ديالى.

**حدود البحث:** يتحدد البحث بمحافظة ديالى الواقعة في الجزء الأوسط من شرق العراق بين دائرتي عرض (٣٣ ٣'، ٣٥ ٦' ) شمالاً وبين خطي طول (٢٢ ٢٢'، ٤٤ ٤٥' ) شرقاً ، وتضم المحافظة ستة أفضية هي ( بعقوبة "مركز المحافظة"، الخالص ، المقدادية ، خانقين ، بلدروز ، كفري ). خريطة ( ١ ).

اما الحدود الزمانية للبحث فتمثلت بدراسة واقع خصائص المشاركة السياسية للمرأة الحضرية المتزوجة لعام ٢٠١٧-المجال الزمني: البيانات التي جمعتها الباحثة بالاستعانة باستبانة البحث والتي تخص المرأة الحضرية المتزوجة في محافظة ديالى لعام (٢٠١٧) وجهت الى عينة بلغت (١٥٢٢) امرأة حضرية متزوجة، ملحق (1). وقد تم استخلاص حجم العينة بحسب الوزن النسبي لعدد النساء الحضريات المتزوجات في كل مركز حضري بحسب تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام ٢٠١٣ (محافظة ديالى) الصادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة والتحري المعدني ، خريطة العراق

الادارية ، بغداد ، ٢٠٠٦ . بمقياس رسم ١ : ١٠٠

## المقدمة

لا يمكن الحديث عن تنمية بشرية حقيقية من دون ادماج المشاركة السياسية لكل افراد المجتمع وتعد هذه المشاركة من اهم مؤشرات التنمية البشرية واحدى الحقوق الديمقراطية التي تمنح لإفراد المجتمع البالغين بهدف صنع القرارات السياسية والافادة من الفرص المتاحة للنهوض بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتحقيق قدرا من الديمقراطية من خلال المطالبة بحقوقهم المشروعة فالمشاركة السياسية للمرأة ظاهرة حضارية تعبر عن درجة وعي المجتمع وثقافته لأنها تعزز ثقة المرأة بنفسها وتحررها من القيود الاجتماعية وتزداد مشاركة المرأة السياسية في المجتمعات المتقدمة بصورة أوضح مما هي عليه في الدول النامية ، وتبرز أهمية مشاركة المرأة في القرار السياسي للتعبير عن الواقع الذي تعيشه في المجتمع من خلال مشاركتها الديمقراطية في الحياة السياسية إلى جانب الرجل ووضع القرارات المساندة لها.

وستعتمد هذه الدراسة اتخاذ التصويت والمعوقات التي تواجهها في الانتخابات معيارا لمشاركة المرأة في اتخاذ القرارات السياسية .

## ١- المشاركة في عملية التصويت.

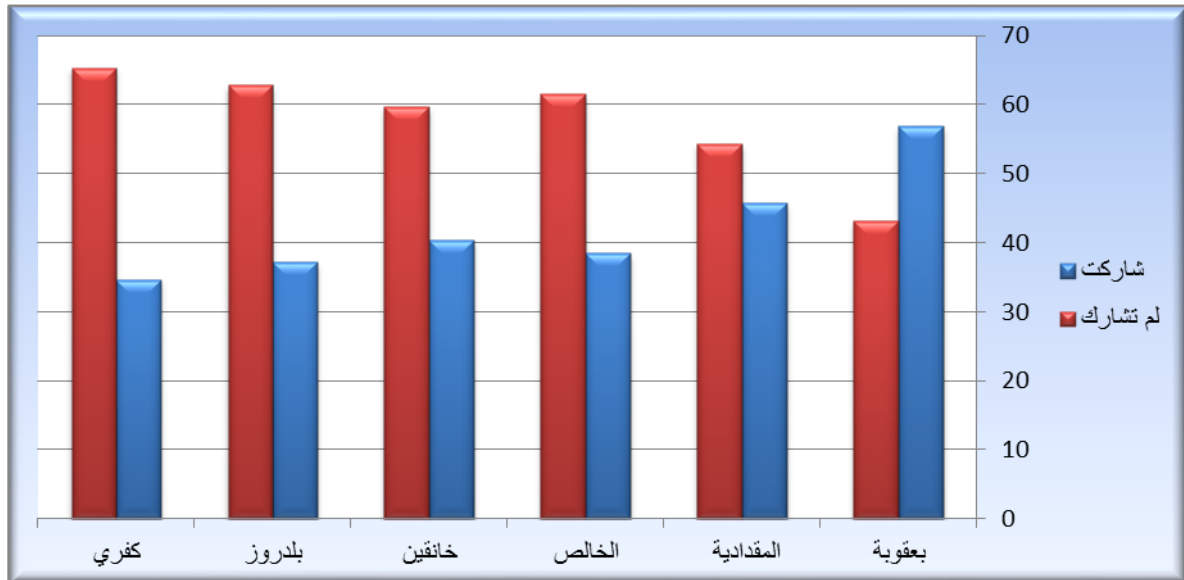
من خلال اجابة عينة الدراسة تبين من جدول (١) وشكل (١) ان نسبة النساء الحضريرات المتزوجات في عموم حضر محافظة ديالى اللواتي شاركن في عملية التصويت في الانتخابات البرلمانية او انتخابات مجالس المحافظات قد بلغت (٤٨.٢ %) من المجموع الكلي لعينة الدراسة في حين امتنعت (٥١.٨ %) منهم من المشاركة في عملية التصويت وقد بلغت أعلى نسبة للمشاركات ضمن حضر قضاء

جدول (١) التوزيع النسبي والعددي لمشاركة المرأة في عملية التصويت في حضر أفضية محافظة ديالى لعام ٢٠١٧م

المجموع	اسباب عدم المشاركة					لم تشارك		شاركت		الوحدات الادارية
	الظروف العائلية		عدم القناعة			العدد	%	العدد	%	
	العدد	%	العدد	%	العدد					
١٠٠	٧٠٠	52.4	158	٤٧.٦	١٤٤	٤٣.١	302	٥٦.٩	٣٩٨	قضاء بعقوبة
١٠٠	197	58	62	٤٢	٤٥	٥٤.٣	107	٤٥.٧	٩٠	قضاء المقدادية
١٠٠	١٨٢	63.6	75	٣٦.٤	٤٣	٦١.٥	118	٣٨.٥	٧٤	قضاء الخالص
١٠٠	٢٥٨	65.5	87	٣٤.٥	٦٧	٥٩.٧	154	٤٠.٣	١٠٤	قضاء خانقين
١٠٠	١٣٦	55.9	48	٤٤.١	٣٨	٦٢.٨	86	٣٧.٢	٥١	قضاء بلدروز
١٠٠	٤٩	43.8	14	٥٦.٢	١٨	٦٥.٣	32	٣٤.٧	١٧	قضاء كفري
١٠٠	١٥٢	٥٥,٦	٤٤٤	٤٤.٤	٣٥٥	٥١.٨	799	٤٨.٢	٧٣٤	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبانة ملحق (١) .

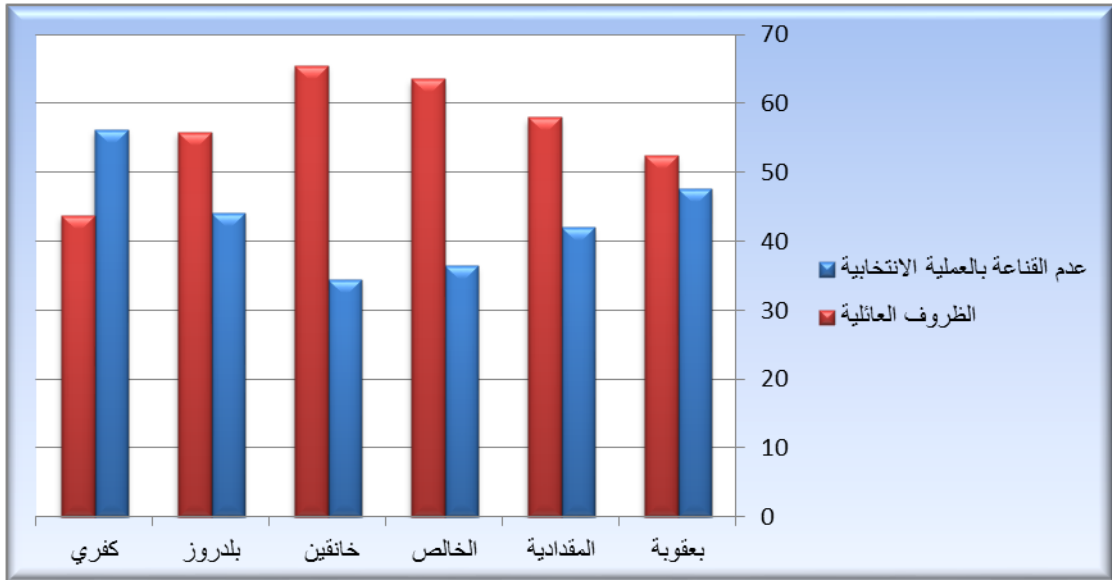
شكل (١) التوزيع النسبي لمشاركة المرأة الحضرية المتزوجة في عملية التصويت في حضر أفضية محافظة ديالى لعام ٢٠١٧م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

(بعقوبة) بنسبة بلغت (٥٦.٩ %) من المجموع الكلي للنساء الحضريات المتزوجات ضمن هذا القضاء . بينما انخفضت نسبة من ادلن باصواتهن في الانتخابات ضمن حضر قضاء (كفري) لتصل الى (٣٤.٧) من المجموع الكلي للنساء الحضريات المتزوجات ضمن هذا القضاء وتراوحت نسب بقية الاقضية بين النسب المذكورة سابقا . وعند محاولة وقوف الباحثة على اسباب عدم مشاركة اعداد كبيرة من النساء الحضريات المتزوجات في التصويت للعملية الانتخابية جدول (٢٨) شكل (١٥) تبين من خلال اجابتهن ان (٤٤.٤%) منهن غير مقتنعات بالعملية الانتخابية بينما اكدت (٥٥.٦%) بانهن لم يشاركن في التصويت في الانتخابات لاسباب عائلية .

شكل (٢) التوزيع النسبي لاسباب عدم مشاركة المرأة الحضرية المتزوجة في التصويت للعملية الانتخابية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

## ٢- رأي المرأة في المعوقات التي تحول دون مشاركتها في العمل السياسي:

### أ- ضعف ثقة المرأة بإمكانياتها:-

ترى الكثير من النساء ان حياتهن العائلية تبدأ في نفس الوقت الذي يبدأ فيه تكوين الاسرة ومما لاشك فيه ان الاسرة تمثل محور حياة المرأة ، مما ينشأ عن ذلك تراجعاً مستمراً في اداء بعض النساء في مجال العمل بسبب عدم مقدرتهن على احداث توازن بين متطلبات الاسرة ومتطلبات العمل ، وهذا في حد ذاته معوق كبير في طريق خوض المرأة ومشاركتها في مضمار السياسة اذ ترى ان اي مشاركة من هذا النوع تكون على حساب اسرتها وستعكس سلبيات على ادائها في ايفاء متطلبات اسرتها<sup>(١)</sup>. لقد اكدت نسبة كبيرة من النساء

الحضريات المتزوجات في حضر محافظة ديالى بان ضعف ثقة المرأة بإمكانياتها هو الذي يعيق مشاركتها بالعمل السياسي ( ٣٧.٥ %) من حجم المجموع الكلي لعينة الدراسة جدول (٢) وخريطة(٢). لقد جاء قضاء خانقين باعلى نسبة من النساء ممن يشعرون بان ضعف المرأة بإمكانياتها هو المعوق الذي يحد من مشاركة المرأة بالعمل السياسي حيث بلغت النسبة ( ٣٩.٤ %) من حجم عينة القضاء .

#### ب-العادات والتقاليد

مازالت العادات والتقاليد وخاصة تلك التي تتعلق بالمرأة هي المسيطرة على مجتمعنا منذ الازل ولحد الان تفرض نفسها عليه سواء كان الناس في تلك المجتمعات متدينين او علمانيين باعتبار ان تلك التقاليد تمثل هويتهم الاجتماعية ، ومن هنا فان اي تغيير يطال هذه العادات يفهم بل ويعد عدوانا على تلك الهوية ،اذ نجد ان العادات والتقاليد تضغط على طريقة التفكير وتجبر الجميع على الخضوع لها. لقد اكدن نسبة (٤٣.٥%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة بان العادات والتقاليد هي المعوق الرئيس لعدم مشاركتهم في العمل السياسي فعلى الرغم من اتفاق معظم النساء الحضريات المتزوجات في كل الاقضية باستثناء قضاء خانقين على ان العادات والتقاليد هي المعوق الاساس الا ان هذه النسب تباينت ما بين قضاء واخر فقد كانت اعلاها في قضاء بلدروز اذ ارتفعت الى (٥٥,٥%) من المجموع الكلي للنساء الحضريات

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لأهم المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في العمل السياسي في حضر اقلية محافظة ديالى لعام ٢٠١٧م

المجموع		ضعف الدعم الرسمي		العادات والتقاليد		ضعف المرأة بإمكانياتها		الوحدات الادارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٧٠٠	١٦	١١٢	٤٤.٦	٣١٢	٣٩.٤	٢٧٦	قضاء بعقوبة
١٠٠	١٩٧	١٧.٨	٣٥	٤٣.٧	٨٦	٣٨.٦	٧٦	قضاء المقدادية
١٠٠	١٨٢	٢٦	٥٠	٤٠.٦	٧٨	٣٣,٣	٦٤	قضاء الخالص
١٠٠	٢٥٨	٢٧.٥	٧١	٣٤.٥	٨٩	٣٨	٩٨	قضاء خانقين
١٠٠	١٣٦	١٦.١	٢٢	٥٥.٥	٧٥	٢٨.٥	٣٩	قضاء بلدروز
١٠٠	٤٩	١٨.٤	٩	٤٤.٩	٢٢	٣٦.٧	١٨	قضاء كفري
١٠٠	١٥٢٢	١٩.٦	٢٩٩	٤٣.٥	٦٦٣	٣٧.٥	٥٧١	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبانة ملحق (١) .

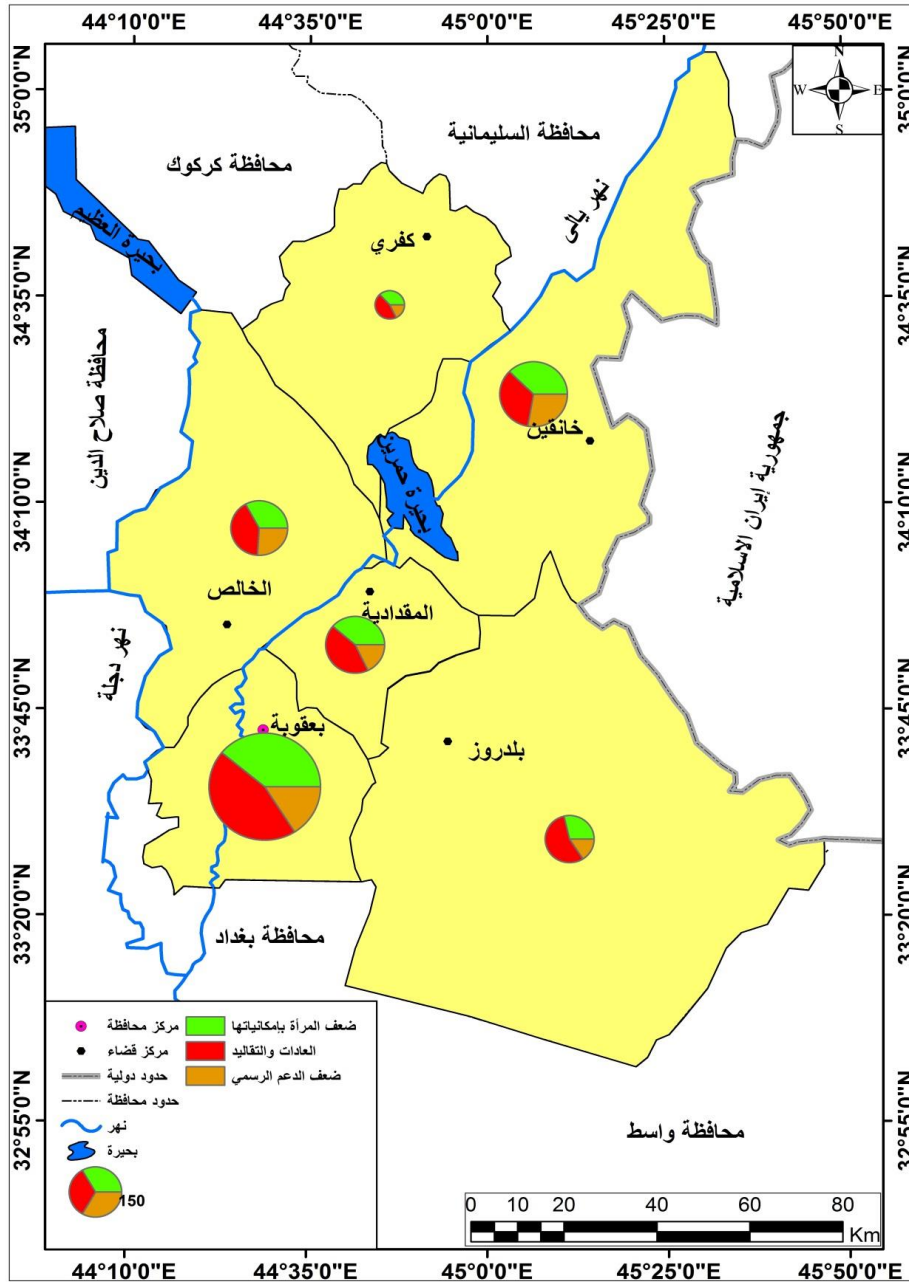
المتزوجات ضمن هذا القضاء ولاغرابة في ذلك مادامت العادات والتقاليد تسيطر على مجتمع قضاء بلدروز ذو الاصول الريفية وتتحكم بخيارات المرأة وافضلياتها، في حين سجل قضاء خانقين نسبة منخفضة تدنت الى (٣٤,٧%) .

### ج- ضعف الدعم الرسمي

ان سياسة الدولة هي التي ترسم السياسة الاجتماعية سواء كانت تلك السياسة تودي الى تحقيق اهداف خاصة بالمرأة ترفع من مكانتها في المجتمع ام عكس ذلك تجعلها اسيرة لتلك السياسات فالمجتمعات التي تعرضت للتغيرات السياسية احدثت تغييرات مماثلة على مستوى البناء الاجتماعي اولا والاسرة ثانيا ، فالسياسات الاجتماعية تتضمن خطط وبرامج الحكومة المتعلقة بالتعليم والرعاية الاجتماعية والصحية



خريطة (٢) التوزيع النسبي لاهم المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة المتزوجة في العمل السياسي في حضر اقضية محافظة ديالى لعام ٢٠١٧



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- خريطة العراق الادارية ، الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، بمقياس رسم ١: ١٠٠٠٠٠٠٠ . ٢- بيانات جدول (٢)

والاصلاح والامن القومي. وفي العراق نجد ان هناك قصورا في سياسة الدولة حول الدعم الذي تقدمه للمرء من خلال فتح ورشات عمل حول تثقيف المرأة واشراكها في

جميع المستويات السياسية<sup>(٢)</sup>. اما الراي الثالث الخاص باللواتي ادلن صاحباته بان ضعف الدعم الرسمي من لدن الدولة هو المعوق الاكبر لعدم مشاركتهن في العمل السياسي وكانت نسبتهن ( ١٩.٦ %) من المجموع الكلي لعينة الدراسة جاء قضاء خانقين باعلى نسبة ممن يويدين بان ضعف الدعم السياسي للمرأة هو المعوق الاكثر تاثيرا على تحديد مشاركة المرأة في العمل السياسي حيث بلغت نسبتهن ( ٢٧.٥ %) من مجموع النساء الحضريات المتزوجات ضمن هذا القضاء.

### ٣- التمييز وحرية الراي :

تعاني المرأة منذ عصور مضت من ظاهرة التمييز فالنظرة الدونية الى المرأة حتى من قبل المرأة نفسها احيانا هي نظرة غير اسلامية فهي غالبا ماتعيش التبعية التي عززتها ظروف اجتماعية وتاريخية وفكرية تراكمت عبر الاجيال<sup>(٣)</sup>. فقد ذكر الله سبحانه وتعالى في القران الكريم عن عدم المساواة في قوله تعالى (( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ))<sup>(٤)</sup>. فعدم المساواة بين المرأة والرجل يعرقل التنمية الاقتصادية و يودي الى انخفاض الانتاجية وارتفاع مستوى الفقر مما ينعكس على التنمية البشرية التي تؤكد على تمكين المرأة، ان الشريعة الإسلامية تؤكد على مبدأ المساواة والبعد عن مختلف التفسيرات الضيقة التي تقيد المرأة في ممارسة حقوقها السياسية، ، ومن خلال تغيير بعض العادات والتقاليد التي تقلل من شأنها فقد كفل الإسلام للإنسان بشكل عام، وللمرأة بشكل خاص حرية اتخاذ الراي، والتعبير عنه، لنقل الفكر الذي تؤمن به إلى الآخرين، فالاسلام يعد حرية الراي جزء أساس في بناء كيان الفرد فكراً ومنهجاً وحياة .

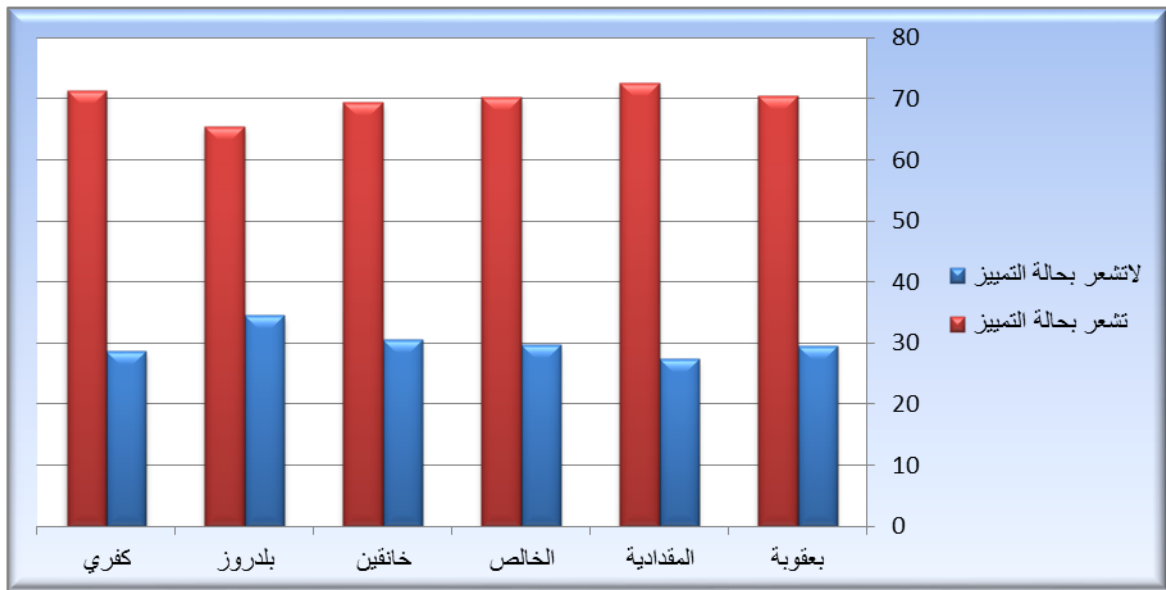
لقد اظهرت الدراسة الميدانية جدول (٣) ، شكل (٤) مدى ماتعاني منه المرأة الحضرية المتزوجة في محافظة ديالى من حالة التمييز وعدم ابداء ارائها السياسية بحرية تامة فقد بلغت نسبة من تشعر بحالة التمييز الى (٧٠.٢%)

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي لحالة التمييز وحرية إبداء الرأي للمرأة الحضرية المتزوجة لمحافظة ديالى لعام ٢٠١٧م

المجموع		تشعر بحالة التمييز		لا تشعر بحالة التمييز		الوحدات الادارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٧٠٠	٧٠.٤	٤٩٣	٢٩.٦	207	قضاء بعقوبة
١٠٠	197	٧٢.٦	١٤٣	٢٧.٤	54	قضاء المقدادية
١٠٠	١٨٢	٧٠.٣	١٢٨	٢٩.٧	54	قضاء الخالص
١٠٠	٢٥٨	٦٩.٤	١٧٩	٣٠.٦	79	قضاء خانقين
١٠٠	١٣٦	٦٥.٥	٨٩	٣٤.٥	47	قضاء بلدروز
١٠٠	٤٩	٧١.٤	٣٥	٢٨.٦	14	قضاء كفري
١٠٠	١٥٢٢	٧٠.٢	١٠٦٧	٢٩.٨	٤٥٥	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبانة ملحق (١).

شكل (٤) التوزيع النسبي لحالة التمييز وحرية إبداء الرأي للمرأة الحضرية لمحافظة ديالى لعام ٢٠١٧م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

من مجموع حجم العينة كانت اعلى نسبة ضمن قضاء المقدادية وبنسبة (٧٢.٦%).

#### ٤- نظرة المرأة لحق النساء في الترشح للانتخابات:

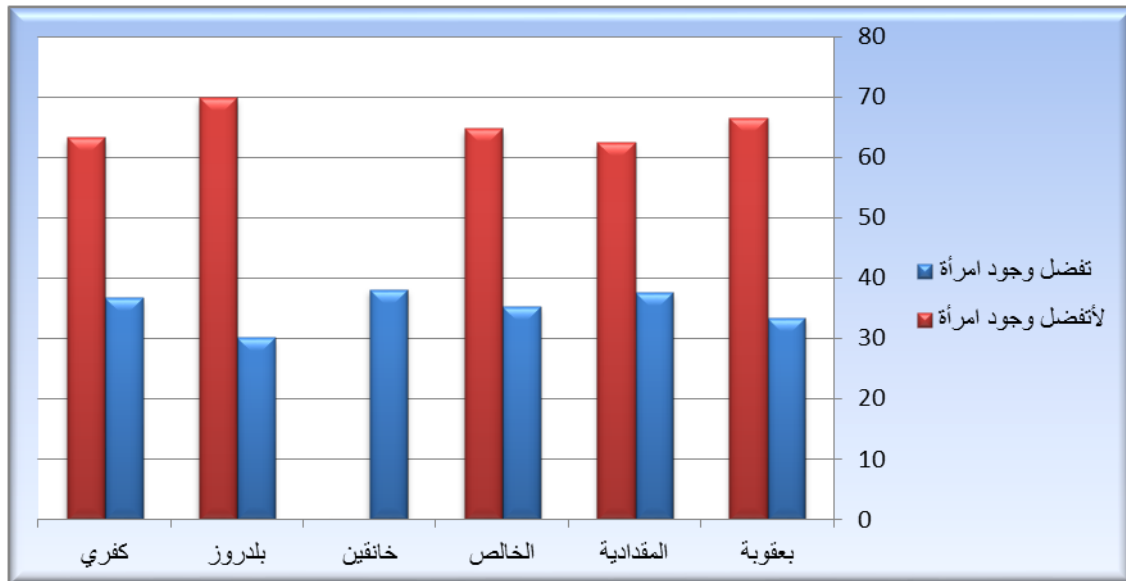
ان الاسرة هي التكوين الاجتماعي الاول في سلوك الفرد واتجاهاته نحو مجتمعه ، اذ يعد البيت هو الخلية الاولى التي تتشكل فيها انماط سلوك الفرد وقيمه ودوره في المجتمع عن طريق التربية والتنقيف ، اذ تغلب على بنية العلاقة الاسرية مظاهر السلطة الابوية وسيادة الذكور على الاناث ، ان ضعف الوعي الاجتماعي لدور المرأة في المجتمع وعدم ثقة المرأة بنفسها وبمقدرتها والواقع الاجتماعي المتخلف وشيوع الجهل وقلة فرص التعليم والعمل وعدم قدرة المرأة على تحمل المسؤولية ومواجهة مصاعب الحياة وتحدياتها بسبب تكوينها البيولوجي والفيزيولوجي<sup>(٥)</sup>. فضلا عن الثقافة المجتمعية الدارجة التي تحيط بالمجتمعات العربية والتي لا تزال رافضة لأي دور قيادي للمرأة بسبب موروثات خاطئة تقلل من أهمية دور مشاركة المرأة في الجانب السياسي اذ ان دور المرأة السياسي في مجتمعاتنا العربية قد أتهم بالوهن و المحدودية و يرجع ذلك إلى تبني الديمقراطية و المساواة كمبادئ نظرية فقط لا تتعدى كونها شعارات و الدليل على ذلك عدم تقبل البعض لعمل المرأة في المجال السياسي أو القضائي مما أصاب مشاركة المرأة في الحياة السياسية بحالة من التهميش و أضعف دورها في صياغة التشريعات و القوانين و عدم إعطائها الدور الفاعل في التمثيل و التعبير عن إرادة نصف المجتمع. ان انعدام ثقة المرأة بالمرأة وعدم اعطاء صوتها لبنات جنسها بسبب النظرة السلبية التي افرزتها الثقافة الذكورية يترتب على ذلك اخفاق المرشحات في الوصول الى الغاية المنشودة وهذا ماظهرته نتائج الدراسة الميدانية اذ ان (٦٥.٢%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة اظهروا عدم تفضيلهن لوجود امرأة مرشحة في مجلس النواب ، اذ جاءت اعلى نسبة ممن لا تفضلن وجود امرأة مرشحة في مجلس النواب ضمن قضاء بلدروز بنسبة بلغت (٦٩.٩%) جدول (٤) شكل (٥) .

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لنظرة المرأة الحضرية لحق النساء في الترشح  
لانتخابات في محافظة ديالى لعام ٢٠١٧م

المجموع		لأفضل وجود امرأة		تفضل وجود امرأة		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٧٠٠	٦٦.٦	466	٣٣.٤	٢٣٤	قضاء بعقوبة
١٠٠	197	٦٢.٤	١٢٣	٣٧.٦	74	قضاء المقدادية
١٠٠	١٨٢	٦٤.٨	١١٨	٣٥.٢	64	قضاء الخالص
١٠٠	٢٥٨	٦١,٩	١٥٩	٣٨.١	99	قضاء خانقين
١٠٠	١٣٦	٦٩.٩	٩٥	٣٠.١	41	قضاء بلدروز
١٠٠	٤٩	٦٣.٣	٣١	٣٦.٧	18	قضاء كفري
١٠٠	١٥٢٢	٦٥.٢	٩٩٢	٣٤.٨	٥٣٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبانة ملحق (١).

شكل (٥) التوزيع النسبي لنظرة المرأة الحضرية لحق النساء في الترشح للانتخابات في محافظة ديالى لعام ٢٠١٧م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

يتضح مما سبق ضعف مشاركته المرأة في العملية السياسية ودورها السلبي نحو نفسها من خلال قلة الثقافة وعدم وجود الوعي الحقيقي لدى المرأة كشريك في الحياة السياسية . وعدم ثقة الناخبة بالمرأة نفسها وانسياقها وراء رغبة الرجل من حولها والذي ترتب عليه غياب دور المرأة كقوة ضاغطة وبعيدة عن عملية صنع القرار فعلى الرغم مما تضمنه الدستور على ضرورة تمثيل المرأة في الانتخابات الا ان الواقع الحقيقي للمرأة يظهر غير ذلك اذ ان المعوقات الثقافية والاجتماعية تقف عائقا دون تحقيق المشاركة الفعلية في الحياة السياسية ومما يؤيد صحة ذلك ان المرأة لم تستطع الوصول الى المجال العام ومنافسة الرجل بقوة بدون نظام الكوتا\* اذ لولا الكوتا لم يكن هناك اي تمثيل نسوي للمرأة ضمن البرلمان.

\* الكوتا النسائية هي تخصيص نسبة محددة من مجمل المقاعد في أي من مجلس الوزراء، ومجلس النواب، والمجالس البلدية وغيرها من المؤسسات العامة لضمان إيصال المرأة إلى مواقع التشريع والتنفيذ وصناعة القرار . ويعتبر كثيرون أنّ الكوتا النسائية يجب اعتمادها كحلّ مؤقت تلجأ إليه الدول لضمان مشاركة المرأة في الحياة العامة والانتقال من المجتمعات الذكورية الى مجتمعات تضمن المساواة بين الرجل والمرأة

## الاستنتاجات

١- اظهرت نتائج البحث ان مشاركة المرأة في عملية التصويت قد بلغت (٤٨.٢ %) من المجموع الكلي لعينة الدراسة في حين امتعت (٥١.٨ %) منهن من المشاركة في عملية التصويت.

٢- كشفت الدراسة تدني نسبة المشاركات في الادلاء باصواتهن في الانتخابات بنسبة بلغت (٤٨,٢%) وكانت العادات والتقاليد من ابرز المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في العمل السياسي بنسبة بلغت (٤٣,٥%) في حين كشفت الدراسة ان (٧٠,٢%) منهن يشعرون بحالة التمييز وعدم الحرية بابداء الراي.

٣- اظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان (٦٥.٢%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة اظهروا عدم تفضيلهن لوجود امرأة مرشحة في مجلس النواب.

## المقترحات

١- التأكيد على مشاركة المرأة في عملية الانتخابات السياسية والاستفتاءات العامة من خلال التركيز على مدى أهمية مشاركتها في تعديل كثيرا من القرارات التي يتم العمل بها في الجانب التشريعي والذي قد ينعكس بدوره على تحجيم قضايا التمييز في النوع الاجتماعي والحد منها ، فضلا عن تمكين المرأة لتكون قادرة على الترشيح لتولي المناصب السياسية كجزء من حقوقها السياسية .

٢- تدعيم المناهج التربوية والعلمية بأفكار المشاركة والمساواة وبيان أهمية مشاركة المرأة في المجتمع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية .

**Abstract****Political and Election Participation of a Civilized Married Women in Governorate of Diyala according to the Variables of the Field Study in 2017 A.D.**

**Iftekhhar Taklef Kareem**  
**University of Diyala**  
**College of Education for Humanities**  
**Department of Geography**

**Prof. Tanzeh Majed Hamed (Ph.D.)**  
**University of Diyala**  
**College of Education for Humanities**  
**Department of Geography**

The position of women in society is not measured by quantity, but is measured by the type that is represented by their multiple roles that develop with the development of society and its progress. Especially, its role in decision-making, which affect directly or indirectly the transformation from one form to another and its continuity and permanence. The participation of women in political life has been so necessary to achieve the objectives of the political system. Especially, since all international conventions and treaties emphasize the right of women to participate with men in building the country and the political participation of women is not limited to obtaining their political rights, but is the embodiment of respect for their social rights in the legitimacy of the expression of their thoughts freely within the framework of the institutions and communities of society, and to participate in community policy decision-making and practice were the political participation of Iraqi women has been linked. After that Women's political skills must be expanded by improving educational opportunities, leadership courses, program exchange, and removing institutional and legal barriers that limit the political participation of Iraqi women.

It is clear from this research that the role of women in political participation in Urbans of the Governorate of Diyala suffers from weak empowerment of women to participate in making, which requires decision makers first to remove discrimination against them as part of the intellectual and civilizational structure in order to change the social behavior of the members of society.



## المصادر

- الجلاهمة ، مريم، المرأة البحرينية ومشاركتها في العمل السياسي ودورها في التحول الديمقراطي ، ورقة عمل قدمت الى ورشة العمل الاقليمية حول (النوع الاجتماعي والتحول الديمقراطي في الوطن العربي ) عمان، الاردن ، اذار، ٢٠٠٢.
- صالح، كوكب ، واقع المرأة العراقية في السياسات الاجتماعية ، مجلة دراسات اجتماعية، العدد ٢٦، ٢٠١١ .
- الفقيه ، بشير ، المرأة العربية المعاصرة واشكالية المجتمع الذكوري ، ط ١ ، دار البحار ، بيروت ، لبنان، ٢٠٠٩.
- سورة النساء ، اية ( ١).
- علي، يونس حمادي ، الحياة الاجتماعية المعاصرة في مدينة تكريت ، سلسلة من موسوعات مدن العراق ، الجزء الخامس ، بغداد، ١٩٩٨.

## ملحق (١)

## استمارة استبيان

## تحية طيبة .....

نرجو التفضل بملء الاستمارة المرفقة بدقة وصراحة لأغراض استكمال البحث الموسوم (خصائص المرأة الحضرية في محافظة ديالى دراسة في جغرافية السكان) ، وذلك بوضع الاجابة في المكان المناسب داخل المربع وان بعض الاجابات تكون بحسب ما يتطلبه السؤال قد يكون اشارة او رقم وقد تكون كتابة ، علماً بأن هذه المعلومات خاصة بالمرأة المتزوجة وان الهدف من إجراء هذا الاستبيان هو لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم.

شاكرين تعاونكم ..... مع التقدير

الباحثة/انتظار تكليف كريم

المشرف/الاستاذ الدكتور تنزيه مجيد حميد

القضاء ( ) الناحية ( )

١- هل شاركت في الانتخابات نعم  كلا

٢- اذا كان الجواب كلا: هل يرجع ذلك الى عدم قناعتك بالعملية الانتخابية  ظروف عائلية

٣- ماهي حسب اعتقادك معوقات مشاركة المرأة في العمل السياسي :ضعف ثقة المرأة بإمكانياتها   
العادات والتقاليد  ضعف الدعم السياسي

٤- هل تفضلين وجود امرأة مرشحة للانتخابات في مجلس النواب: نعم  كلا

٥- هل تشعرين بحالة التمييز ضد المرأة وعدم حرية إبداء آرائها السياسية: نعم  كلا